الأنباء

الاحد 2 أغسطس 2026

الكويتيون سجلوا صورا مشرفة من التضحية والمقاومة

دعاة لـ «الأنباء»: ذكرى الغزو ستبقى حية في نفوس أبناء الكويت

ليلى الشافعي

يحيى العقيلي

م. سالم الناشي

د. سعد العنزي

د.أحمد الكوس

د.بسام الشطي

د.محمد العصيمي

حمد العلي

محمد العليم

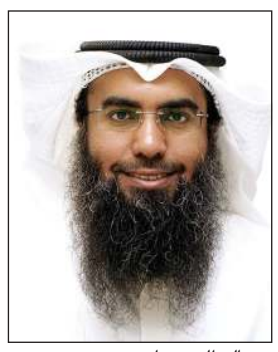

د.سالم الحسينان

عبدالله الحيدر

عبدالعزيز الكندري

36 عامـا على الغزو العراقي الغاشم، ولا تزال ذكراه محفورة في الذاكرة مع الفخر بتاريخ الوطن وما سطره الكويتيون من أجمل صور التلاحم والتعاون والتآزر في الداخل والخارج ووقوفهم صفا واحدا خلف قيادتهم الشرعية.

كما سجل الكويتيون صورا مشـرفة من التضحية والمقاومة الكويتية البطلة رافضين الاحتلال مصرين على مقاومته بشتى الطرق مما أدى إلى استشهاد الكثيرين وأسـر العديد منهم. وحول هذه الذكـرى الأليمة يحدثنا عدد من الدعاة الذين أكدوا أهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية والدفاع عن الوطن بكل السـبل، وفيما يلي التفاصيل:

في البداية، يقول يحيى العقيلي: تمر علينا اليوم ذكرى الغزو البعثي الغاشم لدولة الكويت، قبل 36 عاما، ذلك الغزو الذي كان حدثا جللا اهتز له العالم بأسره، وحري بنا أن نتوقف في ذكراه، لا لنسترجع الآلام، ولا لنتذكر الأحزان ولا لنستثير العداء او ننكأ الجراح، بل نتذكره للاعتبار بدروسه، والوقوف عند حقائقه، والاتعاظ بعبره، لاسيما لأجيال الشباب التي لم تعاصر ذلك الحدث.

كما أننا نشهد اليوم عدوانا من الجار الآخر ايران التي تدعي الإسلام ونصرة الشعوب المسلمة، وها هي تسلط صواريخها ومسيراتها على دول الخليج بذرائع واتهامات باطلة لتبرر عدوانها الآثم، وهذا العدوان الايراني الآثم يستوجب منا أخذ دروس الغزو البعثي باهتمام ودراسة. فأعظم النعم وأبلغ الدروس: انكشاف المحنة وزوال الغمة بشهور قليلة وبعافية جليلة اذا قورنت بمصائب الشعوب الأخرى، وهذا ما يستوجب منا الشكر لله تعالى، فهو الذي جعل لنا بعد الهم فرجا وبعد الضيق مخرجا وبعد البلاء عافية.

واجب الشكر لله تعالى يلزمنا، على ما أنعم به علينا بعد تلك المحنة، من جليل النعم وكريم العطايا، وذلك لنأمن من زوالها، ونستزيد من بركاتها، أمنا وأمانا، ورزقا وعافية.

فالشعب الكويتي وقيادته أصابهم ظلم الجار الذي جار وظلم وتعدى في ليلة ظلماء، وظن أن قوته العسكرية كافية لترسيخ ظلمه، وغفل عن سنة الله تعالى في خلقه، وأنه تعالى يملي للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته، قال تعالى (والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين)، فعاقبة الظلم وخيمة مهما طال الزمن، وقال تعالى (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ـ هود: 102).

وفي ظل الظروف الراهنة فإن الوحدة تحت قيادة صاحب السمو الأمير وسمو ولي عهده الأمين ضرورة ملحة لتعبر بلادنا هذه المحنة بأمن وأمان، فالالتزام بتعليمات الجهات المختصة، وعدم التسرع في نشر الأخبار او التهاون في نشـر الاشاعات مطلوب، كما ينبغي الحذر من مكائد هذا العدو وغدره، فالحذر مما اوجبه الله على عباده عند مواجهة الأعداء.

ان بلاد الخليج اليوم أحوج ما تكون إلى حلف عسكري مع بعض الدول الإسلامية يتضامن أعضاؤه للدفاع عن بعضهم ضد اي اعتداء.

كما ان بناء القدرات العسكرية والأمنية الذاتية أصبحت ضرورة ملحة، فلم يعد الاعتماد على الغرب خيارا امنا، فهذه الحروب المتكررة وهذا العدوان الايراني السافر يوجب اعداد العدة والقوة، فالقوة اصبحت هي الكلمة اليوم في ميزان التدافع الدولي والاقليمي، وكما قال عزّ وجلّ (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ـ الأنفال: 60).

الكويت عصيّة على المعتدين

من جهتـه، أكد الأمين العام لجمعيـة الإصـلاح الاجتماعي حمـد العلـي أن ذكـرى الغزو الغاشم للكويت ستظل محطة وطنيـة خالـدة، تسـتحضر فيهـا الأجيال معانـي الصمود والتضحية، وتجدد العهد على التمسك بوحدة الصف والولاء للوطن والالتفاف حول القيادة السياسية الحكيمة.

وقـال العلـي: «إن أبنـاء الكويت، وهم يستذكرون هذه المناسبة الأليمة، يستحضرون التضحيات العظيمة التي قدمها أبناء الوطن، وما سـطروه من مواقـف بطوليـة فـي مواجهة الاحتلال، حتى أكرم الله الكويت بالتحريـر، لتبقى هذه الذكرى شاهدا على أن وحدة الكويتيين وإيمانهم بربهم ووقوفهم خلف قيادتهم هو الحصن المنيع الذي يحفـظ الوطن أمـام كل معتد وطامع».

وأضـاف أن هـذه الذكـرى تأتـي فـي وقت تتعـرض فيه الكويـت لاعتـداءات إيرانيـة آثمة استهدفت سـيادة الدولة ومنشـآتها الحيوية، مؤكدا أن جمعية الإصلاح الاجتماعي تدين بأشـد العبارات هـذا الاعتداء، وترفض كل ما يصدر عن النظام الإيراني من ممارسات تمس أمن الكويت واستقرارها وسيادتها، وتعدها انتهاكا صارخا للقانون الدولي واعتـداء مرفوضا على دولة ذات سـيادة، يسـتوجب موقفـا دوليا حازما يحفظ أمن الدول وسيادتها.

وأشار العلي إلى أن التاريخ يؤكـد أن الكويـت عصية على المعتدين، وأن شعبها يقف صفا واحدا خلف قيادته ومؤسسات دولته في مواجهة كل التحديات، كما أثبت خلال الغزو الغاشـم أن تلاحم الشعب الكويتي كان الركيزة الأساسية في الصمود حتى التحرير، وهو النهج الذي سيظل حاضرا في مواجهة أي تهديـد يمـس أمـن الوطـن أو استقراره.

نصرف همجي

مـن جهتـه، قـال د. سـعد العنزي: الغزو العراقي الغاشم للكويت سنة 1990 يعتبر حدثا مفصليـا فـي تاريـخ المنطقة والإقليم والعالم والذي بدأ في فجر يوم 2 اغسطس عام 1990 عندما تحركت القوات العراقية الغاشـمة بقيادة الهالك صدام حسـين أراضي دولـة الكويت واستمر الاحتلال نحو 7 اشهر عاش فيها الشعب الكويتي في الداخل والخارج أروع التضحيات فـي حب الوطـن والدفاع عنه، فرفض الشـعب هـذا الاحتلال وقاومه بكل الوسـائل والسبل وسقط الشهداء وتعرض الكثير من الشعب للاضطهاد والتنكيل والتعذيب ودمار شامل في البنية التحتية الكويتية وإحراق مئات الآبار النفطية اثناء الانسحاب، مما تسبب في كارثة بيئية كبيرة، واستمرت آثار هذا العدوان وهذه الازمة السياسية والاقتصادية لسـنوات طويلـة، لكن باتحاد الدولة والمجتمع بأسره استطاع ان يصبر ويقاوم حتى تحرير البـلاد في 26 فبراير 1991، وتم فرض تعويضـات دولية على العراق.

دروس الماضي والحاضر

ويقـول د. بسـام الشـطي ليس المقصود مـن إحياء هذه الذكرى إثارة الأحقاد أو تجديد الخصومات، وإنما اسـتحضار العبـر التـي تحفـظ الأوطان، وتبني المستقبل، وتمنع تكرار المآسي. قال تعالى: ﴿لقد كان في قصصهم عبـرة لأولي الألباب ـ يوسـف: 111). واليـوم، ومع ما يشـهده العالم والمنطقة من اضطرابات وصراعات، وحروب متسارعة، وتهديدات بالصواريخ والطائرات المسـيرة، وتنافس إقليمي ودولـي، تتأكد الحاجة إلى قراءة الواقع بعين الحكمة، لا بعـين العاطفـة، وأن يكـون أمن الوطـن واسـتقراره فوق كل اعتبار.

ومن أعظم مقاصد الشريعة الإسـلامية حفـظ الضـرورات الخمـس، وفـي مقدمتها حفظ الدين، ثم النفس، والعقل، والمال، والعرض، ولا يتحقق ذلك إلا في ظل دولة آمنة مستقرة. ولذلك امتن الله على عباده بنعمة الأمن فقال: ﴿الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ـ قريش: 4). ولهـذا جاءت الشـريعة بالأمر بالإعداد والقـوة، فقال تعالى: ﴿وأعدوا لهم ما اسـتطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ـ الأنفال: 60). فالإعداد العسكري المشروع ليس دعوة إلـى الحرب، وإنما وسيلة لمنعها، وردع المعتدين، وحماية البلاد والعباد.

ومـن هـذا المنطلـق، فـإن الاتفاقيات العسكرية والتحالفات الدفاعيـة التي تعقدهـا الدول لحمايـة أراضيهـا وشـعوبها تنظر إليها في ضوء مقاصدها وآثارهـا. فـإذا كانـت تحقـق مصلحة معتبرة، وتدفع عدوانا متوقعا، وتحفظ استقلال الدولة وأمنها، ولا تتضمن ما يخالف أحكام الشريعة، فإنها تدخل في باب السياسة الشرعية والمصالح المرسلة التي يقدرها ولي الأمر وأهـل الخبرة، تحقيقـا لقوله تعالـى: (وتعاونـوا على البر والتقوى ـ المائدة: 2).

ومن هنا فإن المحافظة على وحدة الصف الخليجي، وتعزيز التعـاون الأمنـي والعسـكري والاقتصادي والإنساني بين دول المجلس، ليست مجرد خيارات سياسية، بل هي من أعظم أسباب حفظ المصالح، ودفع المفاسـد، وحماية الأوطان، وترسيخ الأمن والاستقرار للأجيال القادمة.

تحقيق المصالح الشرعية

بـدوره، قـال د.أحمـد عبدالرحمن الكوس: تمر علينا في هـذه الأيـام ذكـرى الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت في 2 أغسطس 1990، وهي تجدد في النفوس أهمية المحافظة على أمن الوطن ووحدته، واستحضار نعـم الله تعالـى علينا بالأمن والاستقرار.

ومع تشابه بعض الأحداث والظروف في وقتنا الحاضر، وما تشهده منطقتنا من اعتداءات آثمة بواسطة الصواريخ والطائرات المسيرة على المنشآت الحيوية والعسـكرية ومحطـات المياه والكهرباء، فإن هذه الاعتداءات تعد من جرائم الحرب، لما يترتب عليها من إزهاق للأرواح البريئة، وإصابة الأبرياء، وإحداث خسائر بشرية ومادية جسيمة، ومحرمة في الشريعة الإسلامية.

وإن من نعم الله تعالى على بلادنا أن هيأ لها قيادة حكيمة تحت ظل صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد وسمو ولي عهده الأمين الشيخ صباح الخال، حفظهما الله تعالى.

من خـلال متابعة شـؤون البلاد، والإشـراف على القوات المسـلحة والأجهزة الأمنية في حماية الوطـن والتصدي لكل اعتداء، كما تحرص على توفير احتياجات المواطنين والمقيمين من الغذاء والـدواء والخدمات الأساسـية، فنسـأل الله أن يجزيهم خير الجزاء، وأن يوفقهم لما فيه صلاح البلاد والعباد.

ولا شك أن ما تتخذه القيادة من اتفاقيات أمنية أو عسكرية لحمايـة البـلاد والدفـاع عنها يدخل في إطار تحقيق المصالح الشـرعية، وحفظ الضرورات الخمس التي جاءت الشـريعة الإسلامية برعايتها، وفي مقدمتها حفظ النفس، وصيانة الأرواح، وحماية الأوطان، ورد العدوان، وتأمين الحدود.

درس خالد

مـن جانبـه، قـال الباحث الإسلامي م. سالم الناشي: يبدو أن القلق وصل مداه ليلة الأربعاء 01/08/1990 رغـم أن الناس في الكويـت قد صاموا هـذا اليوم كعادتهـم فهو يوم عاشـوراء، وهو اليوم العاشـر من محرم الحـرام، ولكـن رؤوس الشـر الشمالية لا تراعي حرمة شيء فقد قـرروا غزو واحتلال دولة الكويت هكذا..!

وفـي السـاعة الثانية فجر الخميس 02/08/1990 خرج المذيع من تلفزيون العراق الحكومي ليعلـن أكذوبـة العصـر (يوم النداء) ويبدأ مسلسل الأكاذيب تجـاه الكويت رغـم احتضان السـعودية محادثـات لتهدئة التشـنج الشـمالي، الذي بيت النية للهجوم فـي ذات الليلة، وفعلا ما أن عاد الوفد إلى الكويت إلا وتحركـت الجيوش الغازية لتجتاح الحدود تحت ستار الغدر والظلام!

لقـد كذبـت رؤوس الشـر الشـمالية ثلاث كذبـات الأولى أن هنـاك مجموعة من الكويت اسـتنجدت بالعراق لنصرتها لذا سمي (يوم النداء)، وهذا لم يحصل إطلاقا. والكذبة الثانية أن الكويت رفعت انتاجها من النفط لينزل سـعره وبالتالي تضرر العراق! والكويت لا تتحكم في السعر العالمي للنفط إنما هناك مجموعة دول في أوبيك هي التي تحـدد كمية الانتـاج وبالتالي ارتفاع أو انخفاض سعر النفط. ومن المزاعم التي روج لها النظام العراقـي آنذاك اتهـام الكويت بسرقة النفط من حقل الرميلة، بينما تشير الوقائع إلى أن الحقل يمتد عبر الحدود الدولية، وأن كل دولة لها حـق التنقيب في الجزء الـذي يخصها ولم يكن هناك تجاوز من الكويت. وذهبت جميع الوسـاطات العاقلة من بعض الرؤسـاء العـرب ادراج الرياح وتكسـرت علـى أبواب الطغيـان في بغـداد، وتعاظم البغي والعدوان والكبر وغطى علـى جميـع الأصـوات. ولـو سـلمنا بـكل الأكاذيـب فكيف تسـتفز الدولة الأصغر الدولة الأكبـر، وكيف تتحرش الدولة الأقل قوة بالدولة القوية! طبعا هذه الأكاذيب صدقها البسطاء من العرب وروج لها المنتفعون والمتمصلحون! واستمر مسلسل الكذب والافتراء طيلة فترة الغزو الغاشم.

تم الدخول الغادر للكويت تم سريعا، بسبب التطمينات التي أتت للكويت، وبسبب قناعة أن التهديد لا يعدو سحابة صيف سـرعان ما تنقشـع.. ومع هذا وقف أبطال الكويت وقفة رجال وتصـدو بكل ما يملكـون لهذا الشـر، فسـقطت للعراق أكثر مـن 35 طائرة في اليوم الأول، وتشكلت المقاومة الوطنية تدافع قدر الإمكان كما تشكلت اللجان الشـعبية لمسـاعدة المواطنين بتوفير الاحتياجـات اللازمة.. وقد غادرت الكويت أعداد كبيرة من المواطنين واستقروا في الدول الخليجية وبعض الدول العربية، وتكفلت الحكومة بمساعدتهم.

نعمة الأمن

بدوره قال د. محمد ضاوي العصيمـي: فـي هـذه الذكرى الأليمـة ذكـرى غـزو الكويت، هذه الأزمة التي خلفت للأسف الشديد اثار سلبية كثيرة، ولكن يجعل الله عز وجـل دائما في ظـل هذه المحن مـن بينها منح وفوائـد عظيمـة ومـن هـذه الفوائـد ولعل مـن أعظمها هو معرفة نعمة الأمن، هذه النعمة العظيمة التـي لا يعرفها الأمن فقدهـا أو فقد جزء منها، وهذه النعمة لما كان لها من فضل عظيم قدمهـا النبي ﷺ نعمة الصحة وعلى نعمة الطعام والشـراب فقال ﷺ: «من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومـه فكأنمـا حيزت له الدنيا» فالواجب علينا جميعا ان نحفظ هذه النعمة العظيمة وأن نعرف لها قدرها وان نسعى جميعا للتكاتف في سبيل بقائها، ولنتفكر أحوال الأمم حولنا وما جعل الله عز وجل من فقد هذه النعمة العظيمة، وان ننظر كيف تبدلـت احوالهم مـن الامن الى الخوف ومن الطمأنينة الى الهلع والفـزع، ونحمد الله على هذه النعمة العظيمـة. وأما الدرس الثاني الذي استفدناه من غزو الكويـت هـو اهميـة التكاتف والتعـاون بين افـراد المجتمع الواحـد، يرحم الغنـي الفقير ويرحم القوي الضعيف ويعين بعضنا بعضا وهـذا داخل في قـول النبي ﷺ: «مـن فرّج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة» ولعل هذا ما نحتاج اليه اليوم عندما نرى أخواننـا المكروبين فـي العالم، فلنتذكر احوالنا حينما كنا في مثل احوالهـم ونحتاج الى من يقف معنا ويسـاندنا، كما قال ابن عباس صاحب المعروف لا يقع وان وقع وجد متكئا.

الأخذ بالأسباب

مـن جانبـه، قـال الوكيـل السابق بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية محمد العليم:

تمر علـى الكويت سـنويا في 2 أغسـطس ذكـرى الغزو العراقـي الغاشـم، وهي ذكرى أليمة تستحضر معها النفوس ما مر به الوطن من محنة قاسية، لكنها في الوقت نفسـه تذكرنا بعظيم فضل الله تعالى، وبأن بعد العسر يسرا، وأن مع الصبر نصرا وفرجا.

قد علمتنا تلك المحنة أن الأمن من أعظم نعم الله على عباده، قال تعالـى: (الذي أطعمهم من جـوع وآمنهم مـن خوف)، فلا تستقيم حياة الناس ولا تزدهر الأوطـان إلا إذا عاشـت في ظل الأمن والاستقرار. ومن أجل ذلك جاءت الشريعة الإسلامية بحفظ الضرورات الكبرى، وفي مقدمتها حفظ الديـن والنفس والوطن والمجتمع.

كمـا كشـفت تلـك الأيـام قيمـة الصبر والثبات، ووحدة الكلمة، والالتفاف حول القيادة الشرعية، والتوكل على الله مع الأخذ بالأسـباب حتى من الله على الكويت بالتحرير، فعادت رايتها خفاقـة، وعاد أهلها إلى وطنهم آمنين مطمئنين.

ومن الـدروس التي ينبغي أن تبقى حاضرة في الأذهان أن الإسلام يدعو إلى الإعداد وحفظ القوة، قال تعالى: (وأعدوا لهم ما اسـتطعتم من قـوة)، ومن ذلك تعزيز الجاهزية، وتطوير القدرات الوطنية، وتفعيل أوجه التعـاون والاتفاقيات الدفاعية مع الدول الشقيقة والصديقة، بما يسـهم في حماية الأوطان وصيانـة أمنها واسـتقرارها، فالأخذ بالأسـباب لا يتعارض مع التوكل، بل هو من تمامه.

الوحدة الوطنية

ويضيف د.سالم الحسينان بقـولـه: تظـل الذكريـات الأليمة محطات قاسية في تاريخ الشعوب، لكن قيمتها الحقيقية تكمن في تحويل الآلام إلى وعي وإرادة. التذكـر ليـس لمجـرد اجتـرار الأحزان، بـل لتجديد العهـد بالحفاظ علـى الأوطان واستخلاص العبر.

والوحدة الوطنية والتماسـك الداخلـي هما الجـدار الدفاعي للوطن، فالجبهة الموحدة تصعب اختراقها مهما بلغت التهديدات مع الجاهزية والردع، والسلام الحقيقـي لا يحفـظ بالنيـات الحسنة، بل بالقدرة على حمايته وبناء القـوة الذاتيـة ووجود الوعـي الاسـتراتيجي وقراءة التحولات السياسية والإقليمية بعين يقظة واسـتباق المخاطر قبل وقوعها.

رسالة للأجيال الجديدة

وقال عبدالله الحيدر: لقد أثبتت الكويت في تلك المحنة أن الأوطـان لا تحميها الحدود وحدهـا، وإنما يحميها شـعب مؤمن بوطنه، وقيادة شـرعية يلتـف حولهـا الجميـع، وقيم راسخة تتجاوز المصالح الآنية.

وأول هـذه المعانـي كان التماسـك الوطنـي، فقد وقف الكويتيون جميعا صفا واحدا، واختفت كل الاعتبارات الأخرى أمام حب الوطن. وكانت جميع شرائح المجتمع، بمختلف فئاته ومناطقـه وطوائفه وانتماءاته الاجتماعيـة، علـى قلـب رجل واحد، يجمعهم هدف واحد، هو الحفاظ على الكويت وهويتها وشرعيتها. لقد أثبتت تلك الأيام أن الوحدة الوطنية ليست شعارا يرفع في المناسبات، وإنما سلوك يظهر عند الشدائد.

أما المعنى الثاني فهو العلاقة الفريدة بين الشعب وقيادته، فقد تجسد الولاء للقيادة الشرعية بصورة نادرة، والتف الشعب حول قيادته الدستورية، مؤمنا بأن الشرعية هي صمام الأمان، وأن الكويت أكبر من كل خلاف، وأن وحدة القيادة والشعب كانت إحدى الركائز التي أسهمت ـ بعد توفيق الله ـ في تحرير الوطن وعودة مؤسساته.

ومـن أجمـل الصـور التي خلدتهـا تلـك المرحلـة العمل التطوعـي، فلـم ينتظر الناس توجيهـا أو تكليفا، بل تحولت البيـوت إلـى مراكـز للعطاء، وتقاسم الناس الطعام والدواء والمأوى، وساعد القادر المحتاج، وأصبح كل فرد يشعر أن خدمة الآخريـن واجب وطني قبل أن تكـون عمـلا إنسـانيا، وهكذا ترسخت ثقافة التطوع التي ما زالـت الكويت تفخـر بها حتى اليوم.

شاهد على مر العصور

من جانبه، أكد نائب الرئيس التنفيـذي لـ « نمـاء الخيرية» عبدالعزيـز الكندري أن ذكرى الغزو العراقي الغاشم ستبقى شاهدا خالدا على صلابة الشعب الكويتـي وقدرتـه على تجاوز أصعب المحن، مشيرا إلى أن هذه الذكرى تستحضر معاني الوفاء للوطـن، وتعزز قيـم الوحدة والتكاتف والالتفاف حول القيادة السياسية الحكيمة.

وقال الكندري: «إننا نستذكر فـي هذه الأيام مـا تعرضت له الكويت من عدوان غاشم انتهك سيادتها وأمنها، ونستلهم من تلك المرحلة العصيبة دروسـا عظيمة في التضحية والصمود، فقد أثبت أبناء الكويت بمختلف فئاتهم أن وحدتهم كانت الحصن الأقوى في مواجهـة الاحتلال، وأن حب الوطن قيمة راسـخة لا تهتز أمام التحديات».

وأضـاف: «إن مـا شـهدته الكويت من اعتـداءات إيرانية اسـتهدفت أمنهـا ومنشـآتها الحيويـة أمر مـدان ومرفوض بكل وضوح، ونؤكد أن المساس بسـيادة دولـة الكويـت وأمن مواطنيها يمثل انتهاكا لا يمكن القبول به، وأن استهداف المدنيين والمرافق الحيوية يتعارض مع كل القيم الإنسـانية والقوانين الدولية».

وأكـد الكنـدري أن التاريخ يعيد التأكيد على أهمية وحدة الصـف الوطنـي فـي مواجهة الأخطـار، مبينـا أن الشـعب الكويتـي الـذي تجـاوز محنة الغزو الغاشـم قـادر بإذن الله على تجـاوز كل التحديات من خلال تماسـكه ووعيـه وثقته بمؤسسات الدولة وقيادته.

ودعـا أبنـاء الكويـت إلـى استحضار معاني هذه الذكرى مـن خـلال تعزيـز الوحـدة الوطنيـة، والالتفـاف حـول القيـادة السياسـية، والتحلي بالوعي والمسؤولية، والابتعاد عن الشائعات والمعلومات غير الموثوقة، مؤكدا أن أمن الكويت واستقرارها مسؤولية مشتركة بين الجميع.